الشيخ محمد بن علي السنوسي وكتابة إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن

بقلم أ/يوسي الهواري*

أولا –التعريف بالإمام محمد بن علي السنوسي:

1– اسمه ونسبه:

هو محمد بن علي بن السنوسي بن العربي بن محمد بن عبد القادر بن شهيدة بن حم بن القطب الشهير السيد يوسف بن القطب السيد عبد الله بن خطاب بن علي بن يحي بن راشد بن أحمد المرابط بن منداس بن عبد القوي بن عبد الرحمن بن يوسف بن زيّان بن زين العابدين بن يوسف بن حسن بن إدريس بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب وسيدتنا فاطمة الزهراء بنت إمام المرسلين مولانا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.[1]

2– مولده ووفاته:

لم تختلف المصادر التي تحدثت عن الحركة السنوسية في يوم مولد الإمام السنوسي، فقد ولد رحمه الله في يوم ذكرى مولد النبي الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم من سنة **1202 هـ، الموافق لـ 22/ 12/ 1798 م**، بمنطقة الواسطة ببلدة مستغانم من بلاد الجزائر، ولذلك تبرك أهله بهذا اليوم فسموه محمداً، وتشير المصادر أنه قد نشأ يتيماً، فقد توفي والده وهو صغير، فنشأ في حجر

* قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران، الجزائر

عمته السيدة فاطمة وكانت من الصالحات وفضليات أهل زمانها يحضر دروسها الرجال، فأشغلته بعلم العقائد والتوحيد صغيراً بعد أن جمع القرآن الكريم.[2]

وتجمع المصادر على أن الإمام السنوسي توفي في التاسع من صفر الخير سنة ست وسبعين ومائتين وألف **1276 هـ** بمدينة الجغبوب بليبيا، طيب الله ثراه وأعلى منزلته، وهذا يعني أنه عاش **74 سنة** ، تكللها العمل الدؤوب والحركة المستمرة، لم يتوان خلالها ولم يتوقف .[3]

3– شيوخه ورحلاته:

من الطبيعي أن يبدأ الشيخ السنوسي بطلب العلم من شيوخ مستغانم وغيرها من المناطق المجاورة لها، فقد أتم رحمه الله وهو في سن مبكرة على ابن عمه الشيخ محمد السنوسي، حفظ القرآن الكريم برواياته السبع مع علم رسم الخط والضبط، ثم انتقل بعد ذلك إلى العلوم الأخرى، فجلس الشيخ السنوسي رحمه الله عند شيوخ مستغانم، وكان من أبرزهم محمد بن أبي زوينة، وعبد القادر بن عمور، ومحمد القنذوز، ومحي الدين بن شهلبه، وكان هؤلاء من جهابذة العلماء في زمانهم.[4]

وفي أوائل سنة **1221هـ** خرج الشيخ السنوسي من مستغانم إلى بلدة مازونة ومكث بها سنة واحدة، تتلمذ فيها على مجموعة من الشيوخ منهم: أبو راس المعسكري، وبعد ذلك رحل إلى تلمسان, أقام بها ما يقارب السنة.[5]

أ–الرحلة إلى فاس:

الرحلة في طلب العلم سنة قديمة قدم الأمة الإسلامية، وقد حافظ عليها كثير من جهابذة علماء هذه الأمة عبر مختلف العصور، وفي تاريخ الإمام السنوسي نجد أنه قد سار في طلب العلم ورحل، وذلك شأن علماء هذه الأمة، فقد رحل أول طلبه العلم إلى فاس التي كانت تمثل كعبة العلم في بلاد المغرب، وذلك لوجود جامع القرويين بها الذي كان منارة المغرب، كما كان الجامع الأزهر في مصر.

وتشير المصادر إلى أنه مكث مدة تقارب الثمان سنوات، درس فيها كثيراً من العلوم، ولم يتوقف طلبه على العلوم الدينية الشرعية، بل نراه قد قرأ العلوم العصرية على علماء فاس، فقرأ الهندسة والحساب والهيئة والطبيعة وغيرها، كما تعمق رحمه الله في معرفة الطرف الصوفية، وتحصل على إجازات من علماء راسخين، وأصبح بذلك مدرسا بالجامع الكبير بمدينة فاس، فتألق نجمه بفاس ولقي شهرة كبيرة، فأقبل الناس عليه لما رأوا من صلاحه وورعه وسعة اطلاعه وغزارة علمه، وكان هذا سببا كافيا في مضايقة الحكومة له آنذاك ووضع العراقيل له، مما اضطره في آخر المطاف إلى الخروج من فاس.[6]

و بعد خروج الشيخ السنوسي من فاس، قرر السفر إلى الحجاز مهوى أفئدة المسلمين، ومجمع علماء الأمة، يؤذي فريضة الحج ويلتقي بعلماء الأمة، وأثناء سفره إلى الحج مر رحمه الله بصحراء الجزائر ليتعرف على أشهر الزوايا فيها، وليدرس ويفقه الناس، وقد مكث رحمه الله في تلك الديار ما يقارب عامين، كانت له تجربة أعانته فيما بعد في حركته الإصلاحية، وقد ذكر بعض المؤرخين أن الشيخ السنوسي قبل أن يسافر إلى المشرق رجع إلى مستغانم ثم انتقل بعدها إلى منطقة أولاد نايل بشرق الجزائر، ومنها غادر الجزائر متوجها إلى مكة، فمر بتونس وقابس وطرابلس الغرب وبرقة.[7]

يقول الأستاذ محمد الطيب الأشهب: " إن هذه الأسفار الشاقة التي قام بها الإمام الأكبر السيد محمد بن علي السنوسي بين فاس و مصر والحجاز، باحثاً ومنقباً عن الوسيلة التي تمكنه من خدمة الإسلام ورفع شأن المسلمين، ما هي إلا جزء من برنامج ضخم أخذ يعمل على تنظيمه ووضع الخطط الخاصة به.

ب–الرحلة إلى المشرق:

دخل الشيخ السنوسي رحمه الله القاهرة وكانت آنذاك تحت حكم محمد علي باشا، **سنة 1239هـ/1824م**، وقد مكنته تجربته القصيرة بمصر الاطلاع على أحوال الدولة العثمانية، وما آل إليه الحال بالأزهر الشريف، ومن مصر انتقل الشيخ السنوسي إلى الحجاز سنة **1240هـ/1825م** وقد نزل بمكة المكرمة، حيث أتيحت له فرصة التعرف على أحوال العالم الإسلامي والاحتكاك بالعلماء والفقهاء، كما أمكنه التعرف عن قرب على حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، هذه الحركة التي كان لها تأثير في فكره الإصلاحي، وتجدر الإشارة هنا إلى شخصية كان لها أثر كبير في فكر الإمام السنوسي، وهو الإمام العالم أحمد بن إدريس، ذلك الصوفي الصالح الذي أخذ عنه الإمام السنوسي حيث جعل السيد أحمد بن إدريس السنوسي خليفته في طريقته ودعوته، وكأنما تبلورت فكرة العمل من خلال الزاوية المتطورة (الزاوية السنوسية) بعد لقياه لهذا العالم. [8]

ج–خروجه من مكة:

تضافرت عدة أسباب لمغادرة الشيخ السنوسي مكة منها[9]

–خوف السلطات العثمانية من فكر الشيخ السنوسي، ومن علاقته بأتباع الحركة الوهابية

–عدواة علماء مكة للشيخ السنوسي.

–دعوة مريديه من أهالي الجزائر للجهاد في بلاده.

وفي أثناء توجهه إلى الجزائر مر الشيخ السنوسي بمصر **سنة 1256هـ**، وألقى بجامعها الأزهر دروسا نافعة، وقد لقي الشيخ السنوسي من علماء الأزهر تقديرا كبيرا، فقد وقف أحد كبار المشايخ قائلا:" أنصتوا أيها العلماء، لقد حل بين أظهركم إمام الأمة المحمدية ، ونبراس الشريعة المطهرة ، وشمس سماء المعارف الإلهية ، ألا وهو الشيخ الكامل محمد بن علي السنوسي."[10]

لكن تقدير علماء الأزهر لم يدم طويلا، وهذا بعدما عرف القوم أفكاره الإصلاحية، ونبذه للتعصب المذهبي، ودعوته العلانية لفتح باب الاجتهاد وليس هذا فحسب، بل ممارسته للاجتهاد، إلى حد أن بعض مشايخ الأزهر هم بقتله.[11]

إن الحقائق التاريخية تثبت أن الشيخ السنوسي كان مهتما بالجهاد في الجزائر وحاول أن يشارك بنفسه إلا أن الظروف منعته من ذلك، لكن هذا لم يمنعه من إرسال تلاميذه بالمال والعتاد، وتحريض أتباعه في الجزائر على القتال، ولقد استقر الشيخ ببرقة بليبيا حيث بدأ في تطبيق فكره الإصلاحي على أرض الواقع بين صفوف القبائل، معتمدا على نظام الزوايا التي منها بدأ بنشر دعوته الإصلاحية.

4–مؤلفاته وآثاره:

على الرغم من أن الشيخ السنوسي وكما يظهر من خلال سيرته كان منشغلا بالإصلاح والدعوة إلى الله تعالى، إلا أنه كان كثير التأليف، وهذا ما يدعو إلى التعجب، لأن ممارسة الدعوة إلى الله وما يتبعها من وعظ وإرشاد وتنقل من مكان إلا آخر لا تترك مجالا للتأليف والتصنيف، غير أن هذا التعجب يزول:

– إذا ما عرفنا أن الشيخ السنوسي ليس مجرد عالم ولا داعية، بل هو من مجتهدي هذه الأمة وعباقرتها ويظهر هذا جليا من خلال مصنفاته التي تعكس سعة اطلاعه وغزير علمه، وبالتالي فإن التأليف لم يكن بالأمر العسير عنده.

– لا شك أن عالماً كبيراً وداعية مجتهداً مثل السيد السنوسي بما توفر فيه من نظر ورأي سديدين كان يبدي آراءه وينشرها بين أتباعه، ولذا فإنه كان مضطراً في بعض الأحايين إلى كتابه هذه الآراء والاجتهادات .

وللإمام السنوسي رحمه الله مؤلفات كثيرة في مجالات شتى ، حصرها الدكتور الدجاني على النحو التالي[12]

أولاً: المطبوع منها:

1–المسائل العشر المسماة: بغية المقاصد في خلاصة الراصد، موضوعه عشر مسائل فقهية، خالف فيها السنوسي مشهور مذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى، بين أدلة مأخذه في هذه المسائل، مناقشاً ومحرراً لمشهور المذهب في هذه المسائل .

2–السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين، تكلم فيه عن سلسلة الطرق الصوفية الموجودة في وقته، وبين طرق اتصالها إلى أصحابها .

3–إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن، وهو في أصول الفقه ، بين فيه وجهة نظره في الاجتهاد .

4– المنهل الروي الرائق في أسانيد العلم وأصول الطرائق، بين فيه أسنايد روايته للكتب الحديثية والفقهية، كتبه استجابة لمن سأله بيان أسانيده في السنة.

5–الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية .

6- المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية.

7-رسالة مقدمة موطأ الإمام مالك رضي الله عنه ، مقدمة رائقة في بيان بعض تاريخ هذا الكتاب العظيم، وذكر بعض شروحه ومنزلته من كتب السنة.

8- شفاء الصدر بأري المسائل العشر وهو مختصر بغية المقاصد السابق ذكره .

ثانياً: المخطوط:

1-الشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة.

2- البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة .

3- الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية .

4- سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد.

5- رسالة جامعة في أقوال السنن وأفعالها.

6-هداية الوسيلة في اتباع صاحب الوسيلة .

7- طواعن الأسنة في طاعني أهل السنة .

8-رسالة شاملة في مسألتي القبض والتقليد .

9-**رسالة السلوك .**

10-شذور الذهب في محض محقق النسب .

ثالثاً: ما ذكر اسمه ولم يعلم مكانه : وهي كثيرة جداً تبلغ 23 رسالة وكتاب.

ويكون مجموعها أكثر من أربع وأربعين مصنفاً، في مختلف العلوم وإن كان الغالب فيها السنة والتصوف، وفي هذه المؤلفات توجد ملاحظة مهمة، هي التأصيل الشرعي المستمد من تراث الأمة في السير بالدعوة والحركة والفكر.

5- الأسس الفكرية للحركة السنوسية:

يمكن إجمال الأسس الفكرية والتصورات التي سارت عليها الدعوة السنوسية فيما يلي:

أولاً: دعوة الناس كافة إلى الالتزام بأحكام الإسلام الظاهرة والباطنة ، وذلك أن المسلمين في تلك الحقبة كان قد انتشر فيه الجهل وقلة الالتزام ، فكان تعليم الناس أحكام الشريعة هدفاً أولياً ، حتى يحقق المسلم معنى إسلامه .

ثانياً: من خصائص وأسس الدعوة السنوسية ما يمكن تسميته بـ (سياسية عدم المواجهة مع الاتجاهات الإسلامية) .

ثالثاً: من الأمور التي تميز هذه الدعوة عن غيرها من الدعوات في ذلك العصر هو رؤيتها الصحيحة للوضع السياسي، ولذا نراها لا تواجه الخلافة العثمانية، وتعتقد صحتها.

رابعاً: ومن آراء السيد محمد بن علي السنوسي البارزة هي دعوته إلى العمل بالكتاب والسنة في المجال الفقهي، ورفضه للتقليد الذي أوجبه المتأخرون وحملوا الناس عليه وأغلقوا باب الاجتهاد.

خامساً: ومن الخصائص التي امتازت بها الحركة السنوسية هي الربانية المتمثلة في الطريقة الصوفية السائرة على منهج الكتاب والسنة .

ثانيا: التعريف بكتاب إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن:

موضوع كتاب إيقاظ الوسنان هو وجوب العمل بالحديث والقرآن، والكتاب هو في حقيقة الأمر تأصيل شرعي لفكر الشيخ الإصلاحي القائم على وجوب الاجتهاد ونبد التعصب المذهبي، وقد قسم الشيخ السنوسي رحمه الله كتابه هذا إلى مقدمة ومقصد وخاتمة.

المقدمة[13] *بين فيها رحمه الله جلالة مقدار الأئمة رضي الله عنهم، وأنهم ورثة الأنبياء، وأن موالاتهم واجبة بعد موالاة الله ورسوله، ومن هنا فلا يعتقد أحدا أنهم رضي الله عنهم قد تعمدوا مخالفة رسول*

الله صلى الله عليه وسلم، خاصة وأنهم أحرص الناس على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا وجد لواحد منهم قول مخالف لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد له من عذر.

وقد ذكر رحمه الله مجموعة من الأعذار ترجع إلى عشرة أسباب عددها واحدا واحدا، وهذه الأعذار قد نقلها عن الإمام ابن تيمية رحمه الله من كتابه رفع الملام عن الأئمة الأعلام[14] *والواقع أن الشيخ رحمه الله يكثر من النقل عن ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وفي هذا ما يدل على تأثر الشيخ بهما في حركته الإصلاحية، وقصد الشيخ من خلال ذكره لهذه الأسباب التنبيه على أنه المذاهب الفقهية لا تعدو أن تكون مجرد فهم لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وبالتالي فهي غير واجبة الاتباع، وهو في سبيل التدليل على هذا يسوق كثيرا من أقوال العلماء من مختلف المذاهب الفقهية.*

المقصد فيه ثلاثة أبواب[15]

الباب الأول في وجوب التمسك بالكتاب والسنة وفيه فصول:

الفصل الأول في أن دلالة الكتاب والسنة واحدة[16] وفي هذا الفصل يبين الشيخ السنوسي أن السنة هي في نفس مرتبة القرآن الكريم من حيث التشريع، وهو ما يعبر عنه العلماء بقولهم السنة صنو القرآن، فلا يجوز بأي حال من الأحوال فصل السنة عن القرآن الكريم، إذ السنة هي المبينة له.

الفصل الثاني في أدلة وجوب اتباعهما وفي هذا الفصل يسوق رحمه الله الأدلة على وجوب اتباع الكتاب والسنة.[17]

الفصل الثالث في العمل بالحديث وفيه ثلاث طرق

الأولى طريقة الأصوليين[18] ويقصد الشيخ السنوسي بطريقة الأصوليين، مذهب علماء الأصول في أنه متى قامت بالمجتهد أهلية الاجتهاد، وجب عليه الاجتهاد في فهم الكتاب والسنة، وقد يكون هذا الاجتهاد مطلقا في جميع المسائل وقد يكون جزئيا في مسائل دون أخرى.

الثاني طريقة المحدثين وفيها[19] يبين الشيخ السنوسي أن المحدثين أجمعوا على وجوب العمل بالحديث والاحتجاج به، وأن الخلاف بينهم في جواز العمل بالضعيف، وما اختلف في صحته، ثم يستطرد الشيخ في ذكر مسائل متعلقة بعلوم الحديث.

الثالث طريقة الفقهاء[20] ويقصد الشيخ بالفقهاء فقهاء العصور المتأخرة من مقلدة المذاهب، فإن هؤلاء ضيقوا واسعا فأوجبوا التقليد وحرموا الاجتهاد.

الباب الثاني:في الاجتهاد وفيه مقدمة وثلاثة فصول[21]

المقدمة[22] في بيان حقيقته وأنواعه وفي هذه المقدمة قام الشيخ بتعرف الاجتهاد لغة واصطلاحا ثم ذكر مراتب المجتهدين.

الفصل الأول[23]:فيما يشترط في المجتهد من شروط وفي هذا الفصل يذكر الشيخ ما يشترطه علماء الأصول من شروط لتحقق أهلية الاجتهاد، ويركز الشيخ السنوسي على أن شروط الاجتهاد أصبحت أكثر يسرا من ذي قبل، وبالتالي فإن الاجتهاد لم ينقطع ولن ينقطع.

الفصل الثاني[24]:في تحريم الاجتهاد مع النص وهذه مسألة قد نص عليها علماء الأصول وهي تحريم الاجتهاد مع وجود النص، إذ الاجتهاد إنما شرع لعدم وجود النص، أما وقد وجد النص في مسألة ما، وجب الرجوع إلى هذا النص.

الفصل الثالث[25]:في رد زعم انقطاع الاجتهاد ودعوى أنه إجماع وفي هذا الفصل يناقش الشيخ السنوسي مزاعم البعض من أن الاجتهاد قد أقفل بابه وأن المجتهد قد اندثر من زمن بعيد، فبين رحمه الله أنه لا يخلو عصر من قائم لله بحجة.

الباب الثالث:في التقليد وفيه ثلاثة فصول[26]

الفصل الأول[27]: **فيما ورد في إبطال المذموم منه** وفيه ساق رحمه الله مجموعة من الأدلة الشرعية على بطلان الرأي وقد بين رحمه الله أن هذا الرأي المذموم هو المخالف لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه و سلم

الفصل الثاني[28]:**فيما للعلماء في انحصاره في الأئمة الأربعة** وقد خصصه رحمه للحديث عن الالتزام بمذهب من المذاهب الأربعة، فبين رحمه الله أن هذا ليس بواجب، ثم استرسل رحمه الله كعادته في ذكر تفاصيل وجزئيات هذه المسألة وخلاف العلماء فيها.

الفصل الثالث[29]: **في الفرق بين الاتباع والتقليد** وقد عقد الشيخ هذا الفصل لزيادة إيضاح هذه المسألة مع أنه تكلم عنها من ذي قبل.

الخاتمة في سند أهل الله وسبيل عملهم إلى الله والواقع أن هذه الخاتمة ليس لها علاقة بموضوع الكتاب لكن الشيخ السنوسي كعادته في مؤلفاته يختم دائما بخاتمة في علم السلوك والتصوف، وهذا لغلبة التصوف عليه.

القيمة العلمية للكتاب:

تكمن القيمة العلمية للكتاب في أنه يعبر فعلا عن فكر الشيخ السنوسي رحمه الله، وهو فكر يحارب التقليد الأعمى والتعصب المذهبي، لقد اقتنع الشيخ السنوسي بأن هذا التقليد هو الذي جنى على الأمة فرمى بها في غياهب الضعف والتأخر، وكان سببا من أسباب تفرق الأمة وتشتتها، ولهذا نجده يرد بشدة على من يزعم أن الحق منحصر في المذاهب الأربعة، وأن الاجتهاد قد أقفل بابه.

إن كتاب إيقاظ الوسنان يدل دلالة واضحة على مدى تأثر الشيخ بالمنهج السلفي عامة وبأفكار ابن تيمية خاصة، ولعل اطلاعه على حركة محمد بن عبد الوهاب أثناء إقامته بالحجاز هو الذي مكنه من معرفة أفكار الشيخ ابن تيمية رحمه الله، ويبدو تأثر الشيخ السنوسي بابن تيمية وتلميذه ابن القيم من خلال ما نقله الشيخ السنوسي من كتاب رفع الملام لابن تيمية.

لقد كان الشيخ السنوسي من خلال كتابه إيقاظ الوسنان جريئا إلى حد كبير في طرحه أفكاره مقارنة بعصره الذي هيمنت فيه روح العصبية، فحجرت على الأفكار والعقول، إلا أن جرئته هذه كانت مؤسسة على حجج وبراهين قوية، وهو في جميع مناقشاته ظل يتحلى بالأدب الرفيع، ومع أنه

ينادي بوجوب الرجوع إلى الكتاب والسنة والخروج من ربقة تقليد المذاهب الأربعة، إلا أنه لا ينكر فضل الأئمة وجلالة مقدارهم.

إن كتاب بغية المقاصد في خلاصة المراصد يعكس بوضوح غزارة علم الشيخ السنوسي وسعة اطلاعه، فالمصادر التي نقل عنها الشيخ السنوسي متنوعة إلى حد كبير جدا، فقد شملت عددا من العلماء على اختلاف مذاهبهم الفقهية، وعلى الرغم من كثرة المعلومات وقد وظف الشيخ هذه المعلومات بكيفية تخذم آراه الفكرية وتقنع خصومه.

الهوامش

1-شكيب أرسلان، حاضر العالم الإسلامي،140/2، محمد الطيب رالأشهب، برقة بين الأمس واليوم،134.

هذا النسب محفوظ معلوم ، وقد ذكره كل من ترجم للإمام السنوسي ابتداء من حفيده ملك ليبيا السابق محمد إدريس الأول في ترجمة جده التي كتبها في أول مجموعة رسائل الإمام السنوسي ، وكذا الأستاذ محمد الطيب الأشهب في كتابه السنوسي الكبير ص 7 ، والأستاذ محمد عبد الرازق مناع في كتابه أنساب العرب في ليبيا ص 306 .

2- محمد الطيب الأشهب، برقة بين الأمس واليوم،134، د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية،ص.25

3-د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية،ص.205

4- د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية ص25، ترجمة مختصرة للشيخ السنوسي لمحمد بن عيسى السعيد من رسالته المسماة المواهب الجليلة في التعريف بإمام الطريقة السنوسية وهي مطبوعة مع كتاب إيقاظ الوسنان للشيخ السنوسي ص.3

5- د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية ص25

6- محمد الطيب الأشهب، برقة بين الأمس واليوم،134، د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية ص29، د.أحمد الدجاني، الحركة السنوسية ص 47 .

7- د.علي محمد الصلابي، التمار الزكية للحركة السنوسية ص.29

8- المرجع السابق ص.39

9- المرجع السابق ص.51

10- محمد الطيب الأشهب،كتاب السنوسي الكبير، ص 17

11-د الطيب الأشهب، كتاب السنوسي الكبير، ص 17، نقلاً عن الرحالة التونسي محمد عثمان الحشائشي ص 17 .

12- د الطيب الأشهب، كتاب السنوسي الكبير، ص.81

13- نوسي، إيقاظ الوسنان،ص.8

14- تيمية، مجموع الفتاوى، 20/.233

15- نوسي، إيقاظ الوسنان،ص.31

16-رجع السابق.

17-مرجع السابق،ص.32

18-مرجع السابق،ص.34

19-رجع السابق،ص.37

20-رجع السابق،ص.41

21-مرجع السابق،ص.49

22- رجع السابق.

23-رجع السابق،ص.54

24- رجع السابق،ص.61

25- جع السابق،ص.64

26-مرجع السابق ص.68

27-مرجع السابق.

28-مرجع السابق ،ص.79

29-مرجع السابق ،ص97.